

المحاضرة الثانية : للمرحلة الاولى

: المادة / تاريخ اوربا في العصر الوسطى ٢٠١٨-٢٠١٩

م.د. منتهى صبري مولى

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

الظروف التي مهدت لانتشار المسيحية في الامبراطورية الرومانية والفرق بين اليهودية والمسيحية

الرومان انفسهم بدأو ينظرون الى عبادة الدولة الرسمية أي الوثنية وتقديس الاباطرة على انها امور شكلية . لم يكن للديانة الرومانية الوثنية وقع عاطفي على نفوس الرومان الذين قدموا القرايين للالهة لمجرد قضاء مصالحهم الدنيوية . ان قصة المسيح عيسى ع فاقت في سموها وجمالها القصص الدينية كون تعاليمه مستمدة من كتاب مقدس . جاءت المسيحية دينا سماويا عاما دون ان تختص بطائفة او تميز فريق .

يرجع الفضل الى القديس بولس في تنظيم المجتمعات المسيحية الاولى ووضع قواعد اللاهوت . ان انتشارها شمل في بداية الامر الطبقات الفقيرة حتى شمل الطبقات العليا في الدولة . -ساهمت ظروف الامبراطورية وانتشار شبكة واسعة من الطرق الضخمة والامن والسلام ونشاط التبادل التجاري واللغة اللاتينية في سرعة انتقال افكار الديانة المسيحية بين ارجاء الامبراطورية -كان سابقا مجموعة واحدة من الموظفين تملك زمام الامور في الدولة وتترك لكل حر اختيار الديانة الا ان المسيح منعوا من ذلك مما اوجد جذب لها بسبب معارضة المسيح لإجراءات الامبراطور .

اما الفرق بين اليهودية والمسيحية

اعتقد الرومان ان المسيح فرقة من اليهود لاسيما انهم رفضوا المسيح الامبراطور وعبادته الا ان الفروقات اتضحت فيما بعد كون المسيح لم يؤمنوا بأي ديانة اخرى . اخذ المسيحيين بالاجتماع سرا لممارسة طقوسهم الدينية عكس اليهود علنا بسبب عدم معارضة الامبراطور لهم

رفض المسيح الانخراط بالجيش على عكس اليهود

اتخذ المسيح من يوم الاحد عطلة ليكون ذا صفة دينية عكس اليهود الذين اتخذوا السبت عطلة لهم .

اخذت المسيحية تضم طبقة الفقراء كونها تدعو للمساواة مما جعلها اكثر خطر على الامبراطورية من اليهودية .